(٦-١٩-٥٦) : الأستاذ أمين المبيض :

شهادة اوردها في كتابه «جنين چراد» تحت عنوان «الكمين الكبير :ص١٠٠ – ١٠١»

وضع المقاتلون بقيادة الشهيد محمود طوالبة ونضال النوباني وعبد الرحيم فرج وآخرون ، خطة تعتمد على ثلاث مجموعات . تقوم الأولى بمراقبة مدخل منزل معين كان المقاتلون يتوقعون دخول قوات الاحتلال إليه نظراً لموقعه المتميز ، ومجموعتين أخريين واحدة منهما على يمين المنزل ، والأخرى عن يساره مهمتها الالتفاف على ذلك المنزل بعد دخول جنود الاحتلال والإطباق عليهم ، وقتل أكبر عدد منهم . تم وضع المجموعة الأولى والمكونة من ثلاثة مقاتلين قبل مدخل ذلك المنزل ، وكانت مهمتهم إعطاء إشارة عند دخول آخر جندي إلى ذلك المنزل وذلك بإطلاق رصاصة واحدة في الهواء . دخل خمسة عشر جندياً إلى البيت ، تسرع المقاتلون في المجموعة الأولى وظنوا أنه لا يوجد غيرهم فأطلقوا رصاصة في الهواء . عند سماع الرصاصة أدرك جنود الاحتلال أنهم وقعوا في كمين وحاولوا الانسحاب ، فنجح اثنان منهم بالعودة . وأطبق المقاتلون الفلسطينيون على الباقين فأطلقوا عليهم النار وقتلوهم جميعاً ، حاول أحد الجنود النجاة بنفسه فاختبأ بين جثتين من رفاقه وكأنه ميت . انتبه إليه المقاتلون فأخذ الجنديّ يصرخ ويستجدي ولكنه قتل . ولولا تسرع المجموعة الأولى لتمكنوا من قتل أكثر من ستين جندياً صهيونياً .)

كما يروي الكاتب نفسه شهادة أُخرى ص٦١ تحت عنوان (الكمين الأول) :(وقعت قوة من اثني عشر جنديا في كمين وحوصروا في أحد المنازل في حارة الدمج لعدة ساعات ، وقتل أربعة جنود وجرح ثلاثة آخرون. (كان الجنود يبكون ويصرخون . طالبين العفو عنهم وأنهم لن يعودوا ثانية . كانوا يستحلفون الشهيد محمود طوالبة بالله أن يعفوا عنهم ولن يعودوا ثانية) .